الصحفي

صفحة فن

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٣٥ السنة السادسة الاثنين ٦-٦-١٤٠٠ هـ الموافق ٢١-٤-١٩٨٠

في هذا العدد

الافتتاحية ، والشعر السياسي

.. اعراب سياسي وشرح دبلوماسي ،

مدينة فخرستان ، قراءات وترجمات ،

الخطة العشرية ، بلاد الشام .

حكمة الاسبوع

وعد الله المؤمنين ، والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ، ومساكن طيبة في جنات عدن ، ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم .

صدق الله العظيم

العرب والمسلمون والاهداف السامية

وهما صنوان ، وحليفان ابديا ، لا بل هما جسم واحد وكتلة واحدة في حكم الله العزيز البصير ، وصفهم « بانهم خير امة اخرجت للناس » وحثهم على ان يظلوا متراصي الصفوف ، مستعدين يقظين لملاقاة الاعداء ، وقتال الاعداء وما اكثر اعداء هذه الامة ، وماا شد الصعاب التي تمر بها وهي مختلفة رايا ، موزعة فكرا ، مشتتة امرا ، تتقاسمها الاهواء ، وتتجاذبها عبادة المال ، وعبادة الاوثان من البشر ، ومظاهر النفعية لن يكون معها انتصار ، ولن يكون معها لهذه الامة استقرار والعرب ، والمسلمون كافة مدعوون الى العمل من اجل اهداف التحرير ، والوحدة ، وكل تقاعس ، وكل استسلام خيانة يغضب لها الله ، وعلى فاعليها ، ومفتعليها ، فلنكن ايها الاخوة في مستوى المسؤوليات ، وعند حسن ظن الاجيال القادمة بنا جبهة منيعة وكتلة متراصة ، وجيش تحرير ، ووحدة ، والله معنا ، ما دمنا معه ننصره باتفاقنا ، وبالتزام احكامه ، وهو الداعي الى الجهاد ، فحيوا على الجهاد ، والله مع المجاهدين .

وان كان هذا اليوم يوم تقهقر ؟!

حزنت لامر ، وانه اليوم واقع
مرير له ارزاؤه ، وفواجع
وهل انت رزوء اذ تراه فجيعة
اشد من الذل الهوان يضاجع
يذل نفوسا شانها ان شانها
هذا الصغار يهينها ويراجع
وعدوها يقضي النهار نهاره
والليل في اعداده ، ويتابع
اذ قال قولا فالنتائج حزمه
او انه في خطة فحسابها ، ومراجع
والقوم قومي خطة كل وضعها
دعايات اقلام ، وعنها تدافع
فواحزني والحال يضني ، وامتي
يعيش بنوها خلفهم وهو تابع
يعشعش في اجوائهم ، وقلوبهم
وللجيل بعد الجيل للشك زارع
وذلك امر انه صاحبي داؤنا
وتلك شؤون بل شجون جوازع
تهز كيانا بل تصدع ركنه
كيانا ينادي من عن حماه يدافع
ينادي ولكن اين من يسمع الندا
ما من ضمير عمقه هو سامع
يا ايها السادرون بغيكم
هلا صحوتم ، والضمير الرادع
هلا اتعظتم والعظات كثيرة
هلا تنادى جمعكم ، وهو جامع
وانتم كما انتم حشود كبيرة
ولكنها ما قيل لا الحزم نابع
ومن لم يكن في حزمه كل عزمه
ويظل يخاف الموت فالجبن ناصع

البقية صفحة ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب .!

ويا ايها المسلمون ، تلك هي الغزوة الصهيونية الفاجرة ، الباغية توطد اركانها في الاجزاء التي قد احتلتها من وطننا العربي الكبير — في فلسطين المباركة ، وربوع الجولان ، ورمال سيناء ، وجنوب لبنان ، وتلك هي السياسات الاستعمارية الدولية تعينها سرا ، وعلانية على مسيرة العدوان ، والطغيان ، ولن ينفعكم اعتمادكم على غيركم من الاصدقاء ، والمعارف ، ولا انتم تنتظرون خيرا من احلاف الصهيونية التي اصبحت ، وامست تجند اشرار العالم في خدمة مصالحها ، وتحشد حشودها باسلحتهم الفتاكة ، واموالهم الغزيرة ، والاعتماد اولا ، واخرا على الله العلي القدير ، وعلى سواعدكم ، وطاقاتكم البشرية ، وامكاناتكم المالية ، ومواقعكم الاستراتيجية ان انتم احسنتم الافادة من كل هذه القدرات الهائلة ، والطاقات الجبارة بالخطط المدروسة ، والتنسيق المنظم ، وبالاخلاص ، وعمق الشعور بالمسؤولية ، وبالتضحية ، والبذل ، والعطاء تنال الامم حقوقها ، وتصل الشعوب الى اهدافها ، والعرب مادة الاسلام ، والمسلمون دعامة العرب لا بد من وقوفهم جبهة واحدة تقوى بتبادل الثقة ، وتشتد بالاتفاق ، والوفاق ، وهي عدة النصر ، والنصر من عند الله يؤتيه عباده المؤمنين ، فلنؤمن بحقنا ، ولنوحد صفوفنا ، ولنهب هبة واحدة متحمسة الى بلوغ الهدف في تحرير ما احتل من ارضنا ، وما اغتصب من مقدساتنا ، والله مع المجاهدين اذا هم صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

الخطة العشرية ـ بقية

النوع ، وزيادة الكم ، والاستفادة من تصنيع هذه الثروة كتعليب اللحوم ، وصناعة الالبان ، وتشجيع الثروة السمكية وفي مجال البستنة الخضرية والشجرية لتطويرها وتحسين انواعها ، وفي مجال استصلاح الاراضي الزراعية والاستفادة من الصحراء . ويجب نشر هذه المراكز في المناطق الزراعية الثلاثة في الزاره والهيدان والوالا . مزود كل منها باحدث الاجهزة وامهر المتخصصين بمساحة لا تقل عن عشر دونمات لكل مركز .

ب — مركز الابحاث المائية : يعتبر اقليم بني حميدة من اغنى اقاليم المملكة في الثروة المائية حيث يوجد اكثر من سبعة مناطق مائية ، يستغل منها سنويا مليون متر مكعب من المياه ، بينما يضيع سدى اكثر من ٨٠ م٣ من المياه سنويا تذهب الى البحر الميت ، وهذه المناطق هي : الزاره وعيينات وهي ذات مياه معدنية ، والهيدان والوالا والموجب والحشرة بالاضافة الى سيل الزرقا من جهة وادي البخره ، ولو ان هذه الثروة استغلت جميعها لامكن ارواء جميع قرى الاقليم بشرا وحيوانات واراضي زراعية باستمرار ، ولامكن ايضا توفير طاقة كهربائية تسد حاجة الاقليم ، ومعظم مناطق جنوب المملكة ، ولامكن ايضا تحويل المناطق القاحلة الى جنات خضراء ، وزراعة جميع الاراضي الزراعية ما بين مرتين وثلاث مرات بعلا ومروية في العام الواحد .

ان توفير مثل هذه المراكز يسهم الى حد كبير في نقل هذا الاقليم من حالته الراهنة الى مستوى افضل يساعد على دفع عجلة الاقتصاد الاردني الى الامام .

لذا فان الواجب الوطني يدعونا للمطالبة بمثل هذه المراكز الحيوية وان نجسد الكلمات والشعارات الى واقع عملي ، ولن يتم ذلك الا عن طريق اقامة مركز للابحاث المائية والكهبائية — الكهرومائية — في منطقة الزاره ، ومركز اخر في الوالا او الموجب ، وثالث في الهيدان او الحشرة ، بحيث لا تزيد مساحة كل مركز منها عن خمس دونمات ، مجهزة بالمباني والاجهزة والمعدات وبالخبرات المتفوقة .

جـ — مركز للدراسات الاثرية : يحتوي اقليم بني حميدة العديد من المناطق السياحية والاثرية الحضارية ، وهي تؤكد حضارة الاردن عبر الازمنة ، كما انها تحتوي على كثير من النقوش والكتابات التي تشكل جزءا من جذور ثقافتنا الاردنية ، وليس ادل من ذلك من منطقة مكاور التي تضم الدير والمشنقة ، واثار عطروز والرجم ، والاثار المنتشرة في لب وذيبان علما بأن هذا الاقليم يضم الكثير من الاثار التي تم يكشف النقاب عنها ، وكثيرا ما يجد الاهالي قطعا اثرية ، وجرار فخارية اثناء عمليات البناء والحرث ، وهي في مجموعها تشكل اثارا لحضارات قديمة . كما ان الصرابيط يوجد فيها ثلاثة تماثيل حجرية ربما كانت لملوك او حكام اقاموا في هذا الاقليم ، ومسلة ميشع التي اكتشفت في

البقية في العدد القادم

يهنئون جلالة الحسين ونور المعظمين بمولودهما الامير حمزة

وزير الاوقاف ، والوكيل وكافة الموظفين

وزير الصناعة ، والتجارة والوكيل ، وسائر الموظفين

وزير السياحة ، والاثار والوكيل والمفتشون وسائر موظفي الوزارة .

امين العاصمة ، واعضاء مجلس الامانة ، وسائر موظفيها

بنك القاهرة ، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام ، والموظفون .

مدير عام المطبوعات ، وسائر موظفيه الكرام .

مدير عام مصنع الصلب والحديد وموظفوه

شركة تعهدات الحايك هاني الحايك

شركة محمد محمود جمعه واولاده وكلاء جي. في. سي — اورينت — ك. د. ك — ماكسل — شارع بسمان — عمان

وزير التربية والتعليم وكيل وسائر موظفي الوزارة

رئيس مجلس الاعيان ، والاعيان ، والامين العام وسائر موظفي المجلس

مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وسائر موظفيها

بنك المشرق ، ومديره العام ومساعدوه ، وسائر الفروع .

مدير عام الجوازات وسائر الموظفين

مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية وسائر الموظفين

شركة تعهدات طاهر الهدهد واولاده وموظفو الشركة

شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة وموظفو الشركة

و زير الزراعة ، والوكيل وكافة الموظفين

وزير التنمية الاجتماعية والمدير العام وسائر الموظفين

سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين وسائر موظفي اللجنة .

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الاسمنت ومديرها العام وموظفوها

البنك العربي ، وسائر فروعه في الداخل ، وفي الخارج

مدير الامن العام والمساعدون وضباط وضباط الصف والافراد

مدير عام الاحوال المدنية ، وسائر الموظفين

شركة نقل اخوان وسائر الموظفين والمستخدمين

شركة الشرق الاوسط للزراعة والتجارة جاك خياط سابقا

وزير الانشاء ، والتعمير والوكيل ، وموظفي الوزارة

وزير الاعلام ، والوكيل ، وسائر موظفي وزارة الاعلام

وكيل وزارة الجمارك ورؤساء الاقسام وسائر الموظفين

شركة الفوسفات الاردنية وجميع مساهمي الشركة وموظفيها

البنك الاهلي الاردني وسائر فروعه في الداخل وفي الخارج

مدير وموظفو دائرة الاراضي والمساحة

محافظ البنك المركزي وكافة موظفي البنك

مدير عام شركة مصفاة البترول وموظفوها

شركة تعهدات هاني الحايك وموظفوه / جبل اللويبدة

مدينة (فخرستان)

كانت بحق ، وصدق تستحق تلك التسمية في ذلك العصر من الزمان .. مدينة فاضلة في القارة الخضراء — السوداء " افريقستان " مناظرها رائعة ، واجواؤها ممتازة ، وموقعها استراتيجي ، متوسط ، واهلها اهل يمن ، واخلاص ، ودماثة خلق ، وتقوى ، وايمان ، والراعي — الحاكم — كان صالحا واسمه — عبد اللطيف — لا يفوت فرصة الا ويكرم اهــل الادب ، ورجال الدين ، ويحسن الى من قد لمس فيه ضعف الحال ، ساهرا على الرعية ، ملما باخبار الماضين ، بعيدا عن الفسوق ، والمجون ، محاربا للتبذير ، مناديا علــى الدوام بالتدبير ، عالما اصول الدين ، ثم وهو كان شاعرا مجيدا ، وخطيبا ، ومحاضرا ، ورجال حكمه من ذوي الاخلاق الطيبة ، والسيرة الحسنة ، والايدي نظيفة ، والفروج كذلك والثقافة طابعهم ، وكلهم يضعون نصب اعينهم مخافة الله ، ومحاربة الافك والزور ، والبهتان ، والمرتشون الى عقــاب شديد ، وكذلك جماعة الدجل ، وجماعات النفاق والانحراف وتبذير الاموال حول موائد القمار ، والكنكان .. وسارت الامور طويلا هذه السيرة الحسنة ، واشتهر اسم المدينــة اياها " فخرستان " وزارها الزائرون من كل الاقطار والبلدان شهيرة بمجالس العلم ، والفقه ، والدين ، مبرزة بالصناعات رائجة التجارة ، فالحة الزراعة ، والعدل اساس الملــك فيها ، والحكم شورى ، والعدالة الاجتماعية نعمة الجميع فعاش أهلوها باستقرار ، واطمئنان حتى ابتليت بحاكم خليع وبطانة سيئة ، واصبح الحكم فرديــا ، وشاع الفسوق ، والانحراف ، والانحلال من اسباب الهوان ، وتسربت اليهــا المبادىء المخربة من الخارج ، وضلــل النشء ، وانتشرت المجلات الخليعة ، واقبل المراجعون على ارشاء المسؤولين ، وعمت لعبة " الجكت ، والكنكان " وصارت الوسيلة الــى التقرب من الحكام ، وسبيل الوصول الى الاستيزار ، وتحكم الجهلة والصبيان ، والغلمان ، وبرزت سيطرة النســوة والنسوان ، وقعد الناس عن الجهاد في سبيل نصرة الاوطان فكان ما كان من غضب الله القهار الجبار فأمر بتدمير المدينة على من فيها جزاءا وفاقا للفسوق ، والضلال ، والميوعة ، والاستبداد والطغيان ..

اعراب سياسي وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب باسداس !!

وليس تسعد اوطان مصدعــة
اذا النزاع له التصفيق ، والخطب

ضيف الله الحمود

الواو : — للعطف ، والنصر للقوم الذين هم كتف يتراص بكتف ، وكم من بيت ، وبيت سقفه تشقق ، ومع التشقق الوكف و " الدلف " وزيتون " برما " داشر للناهبيـــــن ، والسارقين يعملون به ايدي القطف .

ليس : — من اخوات كان ، وبين " حانا " و " مانا " يــا حسرتاه ضاعت الحانا ..

تسعد : — فعل مضارع مرفوع ، وساسة الاعاريـــب امتشقوا الحسام ، ولبسوا الخوذ ، والدروع ، وسنتنا هذه سنة خصب مع الامطار ، ونمو المزروعات والزروع ، ولــن يكون جائع ، ولا من يجوع ، وتحية الى قراننا في الوسط . والجنوب ، والشمال ومن مضارب عشائر بني عطية — ربع القراء البقدلية الى بلدة " سموع " .. وليس عن المطالب القومية تراجع ، ولا رجوع .

اوطان : — فاعل ، وليس في الازقة والشوارع مستجد متسول ، ولا سائل ، ولرب قائل ، وقائل اننا ولله الحمــد بمزيد الثراء ، والترف ، حيث المقاهي تزدحم بلاعبي طاولة الزهر ، ومن حولهم جماعة " الكنكان " يسرقون جيــوب بعضهم بعضا بلا جدوى ، ولا طائل .

مصدعة : — صفة الموصوف ، وقلب الام على ولدهــا عطوف ، وجمع الصفوف يقتضي الاخلاص ، واهمال العمل يكدس الملفات ، والقضايا على الرفوف .

اذا : — ظرف لما يستقبل من الزمان ، والصهيونية غزت في الماضي ، وفي المستقبل تعد العدد لغزو ما تبقى مـــــن الاوطان ، وبيت لحم بعد القدس ، وبيسان ، وخليل الرحمان وعسقلان تشكو الدوان ، وتفرق الاهل ، والاخوان .

النزاع : ويعجز عن وصفه اليراع ، وفي الدنيا تضليل ، وفيها خداع ، وملايين الجياع في افريقيا ، واسيا في حين تلهو شعوب اخرى بالمال السائب ، والترف المقيت بانتظار غضب الله الكريم الجواد المفضال ينزل على المبذرين اخوان الشياطين ممن كل واحد منهم الى الضلال يسعى وساع .

له : — جار ، ومجرور ، والمستضعف نقدمك ايهـــا القارىء الكريم في الصورة ، ومن حفر لاخيه حفرة وقع في الجورة ، واهالي " الخضر " في مقاطعة الخليل يشكون الى اخيهم العربي حيث كان ما قد حل برام الله والبيره ، ودورة

التصفيق : — للتلفيق ، وقاضي التحقيق يبحث القضية ، وما ادراك ما القضية قضية وطن مبتلــــى بالغشاشين ، والدجالين الذين ليس لهم عهد ، ولا ذمة ، ولا ضمائر حية يجيدون الهذر ، والنفاق ، ومسح الجوخ ، والضحك علــى الذقون ، مثل اجادتهم للتهريج والنعيق .

والخطب : — تفعل فعل النار بالحطب ، ويستوي عندها في الكذب صيام رمضان الفرض بصيام السنة في رجــب ، وعبر الدهور ، والحقب ، جماعات حاكمة تحكم بالحديــد والنار واللهب ، وجماعات اخرى محكومــــة بالضرب ، والتنكيل ، واحلال الرزايا عليهم والنوب ، وصبرا صبرا يا ايها المظلومون ، ودنياكم الى عجب ، وعجب .

نعــــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمديرالعام وموظفو مؤسسة المواصــلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

هناء علي النصله

مامورة المقسم الوطني بالمؤسســةعلى اثر حادث مؤسف .
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبــــروالسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

اعــــــلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال الحكومية عن طرح عطاء بشأن تقديم حصمة مخلوطة صنف أ ، ب لطريق كفرنجة / الاغوار لمتعهدي الطرق مقابل خمسة وعشرون دينارا غير مستردة ، فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المسجلين حسب الاسس الجديدة لعام ٧٩ لــدى وزارة الاشغال العامه مراجعة قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل المبلغ المبين اعلاه ، كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطــاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة مـن صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ـ٤ـ١٩٨٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال الحكومية
المهندس اكرم الصناع

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــــــلان

١ ـ تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طــرح عطاء تفصيل بدلات ترلين دركي للضباط .

٢ ـ على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجـــو الملكي الاردني لاخــذ التفصيلات اللازمـــة .

٣ ـ اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يـوم الاثنين الموافق ٢١ / نيسان / ١٩٨٠ م .

عالية

اعــــــلان

تعلن مؤسسة عاليه / الخطوط الجوية الملكية الاردنيـــة عن اعادة نشر الاعلان المنشور في الصحف المحلية بتاريــخ ١٩٨٠/٣/٢٢ لبيع سيارات مشطوبة ومواد اخرى غــير صالحة للاستعمال لم تدفع رسومها الجمركية اصلا عند الشراء وذلك بطريقة الظرف المختوم .

على الراغبين الاشتراك في هذه المزايدة مراجعة السيد خالد الفالح مدير التخليص والتسهيلات الادارية في مطار عمان المدني بواسطة هاتف ٥١٤٥١ فرع ٤٥٤ ، خــلال ساعات الدوام الرسمي وتقديم العروض مرفقة بكفالة بنكية أو شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من القيمة التقديرية الاجمالية بالظرف المختوم في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٠/٤/٢٢ وسوف لا ينظر بتاتا فــي العروض الغير مرفقة بالتأمين المطلوب .

ملاحظة : يتحمل المشتري جميع الرسوم الجمركية واية رســوم اخـــرى ..

سكرتير لجنة العطاءات

البنك المركــزي الاردنـــي
اعــــــلان

يعلن البنك المركزي الاردني انه :

١ ـ سيقوم باجراء السحب النهائي على سندات التنمية استحقاق ١٩٨٠ وذلك يوم ٢٣ـ٤ـ١٩٨٠ وستنشر الارقام الفائزة في الصحف المحلية .

٢ ـ ستستحق الفائدة علـى هذه السندات يــوم ٣٠ـ٤ـ١٩٨٠ ..

٣ ـ سيتم دفع قيمة هذه السندات اعتبارا مــن يــوم ٣٠ـ٤ـ١٩٨٠ شريطة ان يقدم المالك لهــذه السنــدات الوثيقة التي في حوزته .

اعــــــلان

١ ـ تعلن القيادة العامه للقوات المسلحة الاردنية عــن حاجتها الى (١٥٠٠) صندوق خشبي للبطاريات الثانويــة ١٧ فولت ٨٤ امبير .

٢ ـ على المناقصين الراغبين بدخول المناقصة مراجعــة مديرية سلاح اللاسلكي الملكــي للاطلاع علــى المواصفات المبينة على متن كشف مواد الطلب لا / ٤٣ / ٨٠ مصطحبين معهم رخص المهن وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي .

٣ ـ تقبل المناقصات من اليوم وحتى الساعة ١٣٠٠ يوم الاحد الموافق ٨٠/٥/١٨ .

٤ ـ ثمن نسخة العطاء (٥) خمسة دنانير اردنيــــة غـــير مستـــردة .

٥ ـ تعزز كل مناقصة بشيك مصدق أو كفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة المواد .

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : ـ

رقم العطاء	لتوريد	ثمــن النسخــة فلس	دينار
٨٠/٢٥	ثلاث مبادلات حراريـــة لوحدة الامين	ـــ	٥
٨٠/٢٦	صمامات مقاومة للحامض	ـــ	١
٨٠/٢٧	صفائح معدنية	٥٠٠	ـــ
٨٠/٢٨	بلاط مقاوم الحامض	٥٠٠	ـــ
٨٠/٢٩	اغطية اختام بلاستيكيـــة لصمامات اسطوانات الغـــاز	ـــ	٢

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعــلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانيــة عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبــة مصطحبين معهم الوثائق التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات هــو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٠/٥/٢٦ .

رئيس مجلس الادارة

بلاد الشام ... بلاد الشام ..؟

والشام كما يقولون : « شامة الدنيا » وليس مــن يستطيع تحديد نشاتها ، منذ اقدم العصـور ، يكتنفها ـ قاسيون ـ من الشمال ، وتكسبها « الربوة » حلاوة المناظر وطلاوة الطبيعة ، ورحم الله احمد شوقي ، اذ يقول :

جرى ، وصفق يلقانا بها بردى
كما لقاك دون الخلد « رضوان »
والحور ، في « دمر » او حول « هامتها »
حور كواشف عن ساق وولدان
وربوة الواد في جلباب راقصة
الساق كاسية ، والنحر عريان

والاهم من ذلك السكان ، وسكانها منذ عرفت اهل معرفة وعلم ، وحضارة ، وحضارتها سابقة ، واثارها تدل عليها ، و « الغوطة » من حولها ذات خضرة ، واخضرار ، وتعدد انوا اشجار ، وثمار ، والفتح العربي الاسلامي اكسبها ، وبلاد الشام قاطبة المجد ، والفخار ، وابو عبيدة عامر بن الجراح ـ امين الامة ـ وخالد بن الوليد ـ سيف اللــه المسلول ـ ويزيد بن ابي سفيان ، وعمرو بــن العاص ، ومعاذ بن جبل ورفاقهم الاخيار ، وجدهم الابرار ، ومــن قبلهم وبعدهم قادة ابطال ، ومجاهدون اطهار مكنوا لهــذا الفتح الاسلامي العربي الزاهر من امثال جعفر بن ابــي طالب ـ الطيار ـ وعبد الله بن رواحه ، وزيد بن حارثة كانوا وما زالوا تقرن اسماؤهم بفتوحات بلاد الشام مــن رفح ـ الى طوروس ، ومن خليج العقبة ـ الى خليــج اسكندرون ، وكل هذه الديار ديار الشام بفيحائها « دمشق» وشهبائها « حلب » وطرابلسها ، وبيروتها ، ويافاهـــا ، وبيسانها ، وخليل رحمانها ، وعمانها ، والقدس الشريف في الصدارة ، مدينة الاسراء ، والمسجد الاقصى ، وقبة الصخرة المشرفة ، كلما ذكرت ، ذكر فاتحها عمـــر بن الخطاب ـ الفاروق ـ وذكرت سماحة اخلاق العرب ، والمسلمين .. بلاد باركها الله ، وما زالت امانته في اعناق العرب والمسلمين ولا كرامة لهم بغير السيادة العربية الكاملة على القدس ، وتحرير الرملة ـ عاصمة اجناد فلسطين ـ وطبريا عاصمة جند الاردن ـ واجناده ، وبغير ان ترتفع الراية العربية ، والى الابد على مرتفعات الجولان ، وتعود « غزة هاشم » ونابلس ، وعسقلان ، وصور باهر ، وكل مدينة ، وقرية في فلسطين ، والجولان ، وجنوب لبنان الى حريتها ، واستقلالها في اطار حرية واستقلال كل الديار الشامية كانت الى سنة ١٩١٨ جزءا من « الامبراطورية العثمانية » ثم انفصلت عنها بحكم انتهاء الحرب العالمية الاولى ، واندحار القوات العثمانية والالمانية المتحالفة ، وقيام الثورة العربية سنــة ١٩١٦ ، ومطالبة العرب بقيادة الملك الحسين بن علي طيب الله ثراه بالاستقلال ، والوحدة من حلفاء ، وبمساعدة حلفاء غدروا ، وتنكروا للعهود ، والمواثيق ، واعلنوها حـــرب عدوان ، واستعمار على الامة العربيـــة ، وامالها التحرريـــة ، والوحدوية ، وبدلا من مساندة الوحدة اسروا ، ثم اعلنوا التجزئة ، والتقسيم في اتفاقيات سايسبيكو ، ثم وعد بلفور ، ثم والاشد هولا ما فعلوه ، هم ، واحلافهم المستعمريـــن الاخرين ، ومن هم في فلكهم يعملون ، ومن هم لافكهــم ، وضلالهم يساندون قرروا تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ ، ثم لم يكتفوا هم ، والصهيونيون بما قرروا بل سمحوا للصهيونية الجانية باحتلال كل التراب الفلسطيني ، وها هم يعيثـــون فسادا في اراض عربية شامية ـ في سيدا ، وصور ، وفيق ، والحمة السورية ، وغيرها بانتظار الفارس القادم من غيب الله القدير تلتف حوله الامة ، ويسانده كل الشعب ليقود المعركة الى النصر المؤزر المبين من شروطه وحدة بلاد الشام تحت راية واحدة ، من رايات الوحدة العربية ، واللغـــة واحدة ، واللهجات متقاربة ، والعادات متوازية ، والالام والامال الام ، وامال شعب عربي واحد في اللاذقيـــة ، وطرطوس ، وعاليه ، وبحمدون ، وفي القنيطرة ، واربـــد ، والسلط ، ومادبا ، والكرك ، ومعان ، واريحا ، وبيت لحم ، وبيت جالا ، وامجاد « بتراء » والانباط مثلها امجاد « تدمر » وزنوبيا ، وحضارة بعلبك تلتقي بحضارات المــدن العشر اليونانية ، ووادي البقاع متمم لوادي غور الاردن ، وجبل الشيخ ـ حرمون ـ يظل على الدوام متصلا بجبال عجلون وجلعاد ، ومؤاب .. وسهول حوران تربط الاردن بسوريا بينهما هو رباط الله الابدي ، وشمالي الاردن يفترض انـــه يشرب ، ويرتوي من مياه « بجة » المزيريب .. وحيثمـــا اتجهت الملامح المتشابهة ، والاصوات المتقاربة ، والعائلات واحسابها ، وانسابها تشير الى الاسرة الواحدة العربيـــة الشامية في فلسطين ، والاردن ، وسورية ، ولبنان ، ومعظم عائلات شرقي الاردن جاء اجدادها ، واباؤها من غربـــي النهر في حدود مائة وخمسين عاما على الاكثر ، وعائلات فلسطين ، وغيرها هي كذلك جاء الاجداد ، والاباء اما من الجزيرة العربية مباشرة ، او من الاندلس ، والشمـــال العربي الافريقي مع اضطرار العرب الى النزوح عن الاولى وعلاقات سكان اربد الاردنية منذ القدم اكثر اتصالا مع اهالي نابلس ، مثل علاقات اهالي صفد الفلسطينية مع الشام ، وصيداء ، وصور ، وروابط التعاون وثيقة منذ البعيد ما بين اهالي غزة ، وبئر السبع ، واهالي الشوبك ، وكذلك الحال بالنسبة للصلات الوثيقة بين اهالي الكرك ، واهالي الخليل والكل ما قد ذكرنا من بلاد الشام كان وما زال لها شأنها في الاستراتيجية العالمية لتوسط موقعها ، وشأنها الحضاري معترف به ، وحضارة الغساسنة من حضاراتها ، ودولة بني امية وسلطانها ، وامجادها اشتهرت بتقدم الشام وبلدانها في شتى الميادين العلمية ، والادبية ، والجامع الاموي مــن المعالم البارزة ، وقصور البادية الاردنية ، وصمودهـــا للعواصف ، والزلازل ، والسيول ، والامطار شيء ملفــت للنظر ، مع هذا الفن المعمار البارز فيها يدلل على تقدم البلاد الشامية حضارة وازدهارا ، وبردى ، والليطاني ، والشريعة من هبات الله لهذه البقعة من العالم ..

من عشائر بواديها : الحويطات ، بنو صخر ، بنو خالد ، السرحان ، السرديه ، العظامات ، المساعيد ، الرولة ، الفدعان ، الحديديون ، الموالي ، الحسنة ، المهيد وغيرهم ، ومن اراضيها الخصبة اراضي « الجزيرة » ومن علمائهـــا البارزين في التاريخ « ابن تيمية » و « المعز بن عبد السلام » وما كان لهما من دور في ايقاظ الهمم في حــروب التاتار ، والصليبيين ، ولعل القرون السادس عشر ، والسابع عشر والثامن عشر لم تكن صور تاريخها واضحة ، ولذا كان هم المؤلفين والمؤرخين حاليا مزيد البحث عن حقائق ، ووقائـــع تلك القرون لياتي التاريخ عنها مستكملا الى حد كبير سد كل الثغرات ، واعطاء القارىء ملامح اكثر دقة مما هي عليه

البقية صفحة ٩

قراءات .. ترجمات .آراء وافكار.!

للاستاذ :يعقوب السلطي

اجمل ما قرأت

١ ـ ما اعظم الفرق بين وبين

هنالك فرق بين من تواجهه المحنة فيجعل منها نعشا يدفن نفسه فيه ، وبين من يجعل من المحنه عرشا يجلس عليه .

وهنالك فرق بين اليد التي ترتفع الى فوق لتاخذ ، وبين اليد التي تنخفض الى تحت لتعطي .

وهنالك فرق بين اليد التي تعطي محتاجا فتشعره بفقره وشقائه ، وبين اليد التي تعطي فتشعر الآخذ بانه شريك للمعطي في نعمة الله .

وهنالك فرق بين من يفكر فيجعل من تفكيره نعيما يسعد به ، وبين من يفكر فيجعل من فكيره جحيما فيشقى .

وهنالك فرق بين من يرى في الشجرة جسما أخضر يسد الطريق في وجهه ، وبين من يرى في ذات الشجرة قبسا من جمال الخالق ومصدرا من نعمة الله على البشر .

وهنالك فرق بين مبصر لا يرى شيئا من جمال الكون ، وبين اعمى يشعر بجمال الحياة وعظمة الخالق ومحبته للبشر

واخيرا وليس آخرا يوجد فرق بين من يعيش عمره بعدد السنين التي أمضاها على وجه هذه البسيطة ، وبين من يعيش عمره بالمآثر والاعمال الطيبة للناس اجمعين .

٢ ـ الحياة معركة مع النفس

نحن مع الحياة في معارك ، ولكن ربما كانت اروع معركة تلك التي نخوضها مع انفسنا وقد صور أحد الفلاسفة في احدى كتبه ان الحياة كوحش ضار تدخل الى بيته فتداهمه وتشوش عليه هدوءه وتعكر افكاره ومرة اشهر سيفه يريد الانتقام منها كانها شبح امامه ولكنه ما لبث ان راى شعاع من النور يبرق امامه ويريه ان الشبح الذي يطارده لم يكن سوى نفسه ، وان المعركة الذي يخوضها هي مع ذاته .

٣ ـ احسن الاشياء في الحياة

احسن تربية هي معركة الانسان لنفسه .
واحسن فلسفة هي الفكر الوادع المطمئن ..
واحسن صورة ابتسامة على جبين الطفل .
واحسن حرب هي حرب يثيرها المرء ضد ضعفاته .
واحسن دواء هو الاعتدال وروح المرح .
واحسن علم هو استخلاص ضوء الشمس من اليوم الغائم
واحسن سياسة معاهدة سلام يعقدها الانسان مع ضميره
واحسن هندسة هي بناء جسر من الايمان بالله فوق نهر الموت .

٤ ـ الابتسامة

ابتسم للناس يحبوك ..
افتح قلبك لهم بابتسامتك كي يفتح قلوبهم اليك .
ابتسم لرئيسك يحبك ..
ابتسم لصديقك يفتديك ..
وابتسم لعدوك يفني خده عليك .
ابتسم لمن تحتاجه بأمر يساعدك وينصرك .
ابتسم لزوجتك او خطيبتك يخفق قلبها لك .
ابتسم للصغير ، للكبير ، للفقير ، للغني ، ابتسم للناس كلهم تربح قلوبهم وحبهم وعطفهم .
البسمة اقرب طريق الى القلب .

البسمة كنز ثمين وجوهرة نفيسة ، وسلاح حاد في أيدينا البسمة لا تكلفنا جهدا ، ولا تقتضينا مالا ، ولكن مفعولها سحري واثرها رائع، مهما اظلمت الدنيا في وجهك وعبست لك الايام فابتسم دائما .

لا تعوض نفسك الحزن والكآبة ، فانما تعجز عن تحقيقه بالبسمة او الابتسامة لا يمكن أن تحققه بالعبوس والتهجم .

صدق أو لا تصدق

عن مجلة المختار الانكليزية

حقائق مدهشة تظهر أن الحقيقة هي بالواقع أغرب من الاساطير

الطبيعي المضحك : ـ اذا اسقطت حبة زبيب في كاس من الشمبانيا الطازج فان الزبيبة ستتحرك باستمرار في حركة متواصلة من تحت الى فوق .

البيضة المسلوقة تقف على احد طرفيها عند برمها عكس البيضة غير المسلوقة او المسلوقة قليلا .

السوط (الكرباج) : ـ يطلق صوتا مفاجئا حادا لان طرفه يتحرك بسرعة اقصى من سرعة الصوت .

« البرق يضرب الارض ماية مرة في الثانية »

زهر الطاولة : ـ يكون مجموع الوجوه المعاكسة لزهر النرد دائما (٧) سبعة .

المقامرة : ـ قام السير مايلز بارتردج المقامر المشهور في القرن السادس عشر بلعبة النرد (الطاولة) مع الملك هنري الثامن على اجراس كنيسة يسوع في سان بول من ساحة الكنيسة المذكورة . وقد غلبه وربح الاجراس .

قدرة طبيعية : ـ يستطيع الخلد ان يحفر نفقا طوله ٣٠٠ قدم في ليلة واحدة .

ـ تستعين الافاعي بالسنتها على الشم حيث تلتقط الروائح من الارض او الهواء .

ـ اسرع سمكة في البحار هي سمكة (الشراع) حيث تصل سرعتها الى ٦٨ ميل بالساعة .

القنفد الكبير : ـ له حوالي ٣٦٠٠٠ حرشفة (شوكة) .

الوطواط : ـ هو الوحيد من ذوات الثدي والذي يستطيع الطيران .

الحصان : ـ يستطيع ان ينام وهو واقف .

الغنم : ـ لا تشرب من المياه الجارية .

ـ حسب النظرية النسبية العامه الحديثة ان الخط المحني هو اقصر مسافة بين نقطتين وان الخطوط المتوازية ستلتقي بالنهاية وان الفراغ في الوقت نفسه متناه وغير متناه

ـ ان وضع مكعب من الثلج المتجمد في كاس ماء لا يرفع مستوى الماء في ذلك الكاس عندما يذوب الثلج .

عجائب الجسم : ـ عين الانسان حساسة جدا حتى انها في ليلة صافية غير مقمره يمكن ان ترى شعلة عود كبريت من مسافة (٠,٥) ميل .

اظافر اليد : ـ تنمو اظافر اليد بسرعة اكثر في اليد التي تستعملها اكثر .

التنفس : ـ في حالة الاسترخاء يتنفس الانسان حوالي

البقية صفحة ٧

قراءات وترجمات ـ بقية

جالون ونصف من الهواء في الدقيقة .

الابتسام والعبوس : ـ يستعمل الجسم عند الابتسام ١٧ عضلة وعند العبوس يستعمل ٤٣ عضلة .

دقات القلب : ـ ان القلب يدق في خلال ٧٢ عاما من حياة الانسان اذا عاشها اكثر من ٣٠٠٠ مليون ضربة .

العنكبوت والحشرات : ـ تلتهم انثى العنكبوت المسماة « بالارملة السوداء »ذكرها بعد ممارسة الجنس معه وتستطيع ان تضاجع ٢٥ ذكرا وتلتهمهم .

النملة : ـ تستطيع ان ترفع ما يعادل وزنها ٥٠ مرة .

ملكة السوس : ـ التي تنخر الخشب يمكنها ان تعمر زهاء ٥٠ عام .

عالم قلق

ماذا سيحل بناو وبالجيل الصاعد .. ؟؟

شبح الغلاء الفاحش يتعاظم ويكشر عن انيابه .. التقليد الاعمى والتباهي الاجوف ضارب اطنابه في النفوس ، الواردات نزره محدودة ، الكماليات اخذت تتحول الى ضروريات ملحة من جراء طغيان سطحية الحضارة الغربية على نفوس قومنا وابنائنا .

رغيف الخبز سيضحى عما قريب ، بفعل الضغوط السياسية ، والمناورات الابتزازية من قبل الدول القوية على الضعيفة سلعة نادرة ، وسيكون الامن الغذائي سلاح تهديد واخضاع للرغبات التي لا ترضي الضمير الانساني ولا يرضاها رب الوجود ، وتقوى الله ضعفت في القلوب والعبادة في فتور وجمود .

الناس غنيهم وفقيرهم سائرون في متاهات لا يعلم بها الا الله .. الغني ينفق عن سعة وقدرة والفقير ينفق عن ضيق وضنك وسياتي يوم وهو قادم لا محالة يرهق فيه الغني فلا يعود قادرا على الانفاق ويرتمي فيه الفقير فلا يقوى على البناء .

وهذا الاستنزاف الذي نراه ، وذاك المصير المظلم الوافد الذي يتوقعه كل ذي بصيرة ويتوخاه سيكونان سببا في الصراع من اجل البقاء وسيكون الصراع عنيفا وجبارا وستكون النتائج رهيبة والعواقب وخيمة وسيتعذر علاجها وتصعب ملاقاتها .

سياتي يوم يصبح فيه مال صاحب المال عرضة الى الزوال ويخاف على نفسه من السقوط في جوقة النضال مع الفقراء وسيء الحال ..

نحن اليوم ننعم برخاء وافد عابر ، لا يرتكز على قواعد علمية راسخة ، كله زيف وتشخيص فالموسرون وحديثو النعمة ينفقون الان ببذخ من غير حساب ، ويتسابقون في اقامة الحفلات والدعوات الصاخبة الماجنة وفي القيام بالرحلات والسفرات الى القارات والجزر غير حافلين بما يحدق بنا من اخطار ، وغير مقدرين ما لحق بنا من زراية وعار لان المادة طغت على عقولهم وقلوبهم فاعمتها ، والشهوة غزت نفوسهم وافئدتهم فافقدتها القيم الروحية والانسانية .

ناسين او متناسين ان لكل بداية نهاية وان بدايتنا كانت قريبة وعلى شكل طفرة وان نهايتنا ستكون اقرب وانكى او بالاحرى امر وادهى ، العالم المتحضر يسرع الى التكنلوجيا بخطى ثابتة ونحن على عداء معها بل نتلقفها بعقول فجة وبسواعد مرهقة فتطحننا طحنا لان معظم اوقاتنا تذهب هدرا وهباء ولا نحب ان نصرفها للعلم والتكنلوجيا بل في المظاهر الزائفة والاعمال السطحية الجوفاء . ارضنا الزراعية هجرناها وهجرنا معها الريف ، وتعلقنا بالمدن وببهرجة انوارها الساطعة وشوارعها الصاخبة همنا نعب من ضلالها ولو على حساب كرامتنا وانفقنا انفسنا في ملذاتها التافهة .

هنالك فوضى في كل مكان من اصقاع العالم الذي اصبح كرجل يغلي ، صراع عنيف من اجل القوت الضروري ، تنافس مسعور على المواد الخام ، كل سكان الارض من متقدمين ونامين ومتخلفين يضجون بالشكوى . الغني ساخط على الاوضاع خشية تبخر ثروته ومتوسط الحال يحول جهده اسعاف الفقراء الذين يتضورون جوعا خاصة في افريقيا من جراء القحط المتتالية ، وسكان اسيا والفيتنام وكمبوديا من جراء الحروب الضارية .

عدم الرضى شامل والقلق مستحوذ على جميع النفوس ويتعاظم باستمرار والجوع يذهب بالنهى ، والعقل ان اختل يصبح جنونا مطبقا واداة للهدم مدمرة اذاك نرى الاوضاع مشلولة في كل قطر من اقطار العالم . والغضب مستحوذ على كل نفس . والفوضى مستشرية في كل مكان . بين العمال والموظفين والتجار والملاكين والتضخم المالي يزحف بثقله ويقض مضاجع الدول ، والاعتداءات الفريدة ، والاجرام المتكرر ، والعنف المتناهي يدب في ارجاء المعمورة على كل صعيد فلا طمأنينة ولا صفاء ، ولا ولاء بل قلق وبلاء سينتظر العالم باسره ، ينذر باقتراب حرب كونية ثالثة ستكون ماحقة لا تبقي ولا تذر ، وما التضخم المالي الا نذير بقرب نشوب مثل هذه الحرب لانه من الظواهر المميزة التي تسبق عادة الحروب العالمية ناهيك عما يجري بين الدول من علاقات معينة ، وخلافات مريرة ، ومؤامرات رخيصة تحاك في الخفاء وسيكون وقود هذه الحرب او نشبت لا سمح الله مئات الملايين من ابناء البشرية الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في مثل هذه الحروب الطاحنة وما زالت ويلات الحرب العالمية الثانية ماثلة العباد من حيث الهدم والتدمير والتجويع والتقتيل ، والرعب والترميل ، في السطو على الاعراض والترذيل .

نحن اليوم غارقون في لجة من التصورات مليحها وقبيحها ، وبعضنا نشوان بلذة الثراء والبطر والبعض الاخر يمرحه المنصب والظفر ، ولا تحسب حسابا الى الوقت العصيب المنتظر الذي تشيب له الولدان وتقشعر منه الابدان في حين ان مثل هذا التفكير والاعداد لمواجهته او ملاقاته هو من اهم الواجبات الانسانية التي يجب ان يستعد له المرء في كل آن .

خلاصة كتاب

قصة حبي مع أيزنهاور

كان مقضي عليها بالموت لتقدمها في السن وقدر الاطباء بان حياتها لن تطول لاكثر من ثلاثة اشهر ، ولكنها مددت هذه الفترة عاما واحدا ، وقد باشرت في ذلك العام بتأليف كتاب عن قصة حبها المثيرة مع الرئيس الراحل ايزنهاور وقد تحدثت فيه جوانب خفية من حياة شخصية بارزة في عصرنا الحاضر .

وتعرضت فيه ايضا باخلاص ودقه بكشف حوادث تاريخية وتعليقات خاصة كان يهتم بها . وكانت الانسه ـ كي سمرزبي ـ عصرية المظهر في ملابسها تميل الى الرقص في مجتمعات نهاية الاسبوع .

البقية صفحة ٨

قراءات وترجمات ـ بقية

اجل هذه كانت حياتها الى ان اعلنت الحرب الثانية وكانت مهمتها في مطلع تلك الحرب سائقة سيارة اسعاف في الطرف الشرقي من لندن في تلك الايام المصيبة ومؤخرا وقع الاختيار عليها كسائق لتقود سيارات كبار الضباط الامريكيين الذين يتوافدون تباعا على لندن . ولم تكن مسرورة في تعيينهـــا سائقا لاي امير لواء ما لم يكن ذو رتبة عاليه في مجموعـــة ـــ امراء الجيش ـــ .

وقد ساقت السيارة في اليوم الاول من ـــ مقر ـــ ايزنهاور الى كلاربدرج وفي خلال السنوات الاخرى التالية لم تقتصر قيادة سيارة ذلك الجنرال في بريطانيا فحسب بل في ميادين القتال حتى شمال افريقيا واوروبا .

وفي غضون ذلك وقعت في حب عميق مع الجنرال كما وقع هو ايضا في شراك حبهـــا .

لقد كان اسمها ـــ كي سمرزبي ـــ وكان اسمه دويـــت ايزنهاور ذلك اللواء غير المعروف وقتئذ والذي اصبح فيما بعد القائد الاعلى لقوات الحلفاء وهو الرجل الذي ادار دفة الغزو وتحرير اوروبـــا .

ولم تظهر اية بادرة حب من دويت الى ـــ كي ـــ للملايين من الرجال الذين كانوا في حومة القتال ولا في خطــــــوط المواصلات والتموين .

وفي بادىء الامر لم يعرف عن هذه الشائعات التي بدات تنتشر الا القليل من المقربين اليه .

وقد بدات قصة الحب في كوخ تلغراف وهو بيت بالقرب من كنغزتون كان ياوى اليه ايزنهاور خلال اقامته في بريطانيا حيث كان ينسى فيه همومه ، وقد تلاه بيوت اخرى مماثلة كان يقيم فيها الجنرال اثناء حملاته في شمال افريقيا وفرنسا والمانيـــــا .

لقد كان هنالك في بادىء الامر شيئا من الخجل والاحتشام من قبل الطرفين وكانا دائما يخشيان العيـــون المتلصصة والرقباء الى ان اخذ ايزنهاور زمام المبادرة واعلن حبـــه بصراحة قائلا ـــ بالله ـــ الا تعلمين بانني متيم بك وللحال وجد الواحد نفسه بين ذراعي الاخر فالهبني بقبلاته الجائعة النهمة القويـــة الوثابـــة .

ولكن ـــ كي سمزربي ـــ كانت تقوم بدور المتزن كسائقة لسيارة الجنرال حيث كان وحده في المقعد الخلفي للسيارة ولم يجلس قط بجانبها في المقعد الامامي وقد كانت تنظر الى الرجل الذي احبته حبا جما بواسطة المرآة العاكسة وغالبا ما كان كبار ضباط الاركان في الجزائر يمتلكون حظايـــا ووشوقات وقد ذكرت في كتابها بانه كثيرا ما كانوا يلتقـــون معهن في غرف الفنادق او في شقات مستاجرة .

اما في ماي تعلق بيني وبين ايزنهاور بعد الثورة العاطفية الاولى فكان امرنا يختلف عنهم اذ كان الجميع يغـــدون ويروحون نحو مقر اقامة ايزنهاور فلذلك لم تكن تاتي بناشز لئلا تثير جول الجنرال الشغب والشكوك لان كثيرين مـــن الناس كانوا يؤمنون به ويتطلعون اليه بسمة ورفعة .

لقد كانت هنالك احيانا بعض الاوقات التي كنا خلالهـــا بمفردينا ، وكانت هنالك فترات عاطفية وفترات دقيقـــة ومحيطة وكانا هنالك نمو في معرفتهما لبعضهما والتـــزام الواحد منهما نحو الاخر وقالت له ذات يوم « انني كئيبة ما أحلم بانجاب ولد منك ، ولد لايزنهاور انني احب ذلك مـــن اعماق قلبي واملي ان يكون لي مثل هذا الولد ليكون كابيه »

وتنهدت .. فقال ايزنهاور ان ذلك مستحيلا كما تعرفين .. فقالت انا اعرف ذلك لكن ايزنهاور عقب قائلا قد يمكن ذلك لان الامور قد تتغير من بعد .

ولم تكن صورة ايزنهاور كقائد موفقا للحلفاء فحسب بل كان الزوج الامين الى زوجته مامي التي كانت في امريكا .

وفي مناسبة خاصة كتبت كي سمزربي كمرافقة للقائـد انعام الجنرال ايزنهاور رسالة طبعتها على الالة الكاتبة الى زوجة ايزنهاور ، على ضوء رؤوس اقلام ونقاط زودها بها ايزنهاور ولين زوجة الجنرال ردت عليها بسرعة فائقة قائلة لا اريد بعد الان اي رسائل اخرى مطبوعة على الالة الكاتبة

وكان لا بد ، بالرغم من الحذر الشديد ، أن تنتشر انباء هذا الغرام بين الجنرال وسائق سيارته وان يرافقها الهـــرج والمرج وفجاة ينتهي كل شيء ويستدعى ايزنهاور مـــن اوروبا الى واشنطن وكان من المتوقع ان تلتحق به كـــي سمرزبي مع بقية اركانه الشخصيين ولكن رسالة تلكس من واشنطن جاءت تقول بأن المزم سمرزبي قد حذف اسمها من قائمة الذين عليهم ان يلتحقوا به في واشنطن وكان ذلـك نبأ مذهل الى كي افسد عليها الخطط التي كانا قدا مداها لنفسيهما . لقد شاهدته ثانية لفترة وجيزة وفي مناسبـــات محرجة وقد ظلت تتابع انباءه ومسيرة حياته وانتخابه كرئيس للجمهورية الامريكية ومرضه ووفاته عن طريق الصحـــف والاخبار العالمية ، وخدل ذلك كله لم تتلفظ بكلمة واحدة عما جرى بينه وبينها اما وقد رحل ايزنهاور عن هذا العالم وهي على عتبة الموت فقد قررت أن تذكر الحقائق وتنشرها .

وفي نهاية كتابها الذي الفته بعنـــوان « الماضي المنسي » كتبت : هذا ما حدث وهو كل ما حدث ، فلا مجال للمزيد من الهمسات والاقاويل .

كثرة النسل ومضـــاره

كان المثل السائد قديما يقول « عد رجالك ورد الماء » واما اليوم فاصبح هذا المثل على ما اظن غير منطبق علـــى واقع الحال اذ لا خير من شعب ينمو كنمو الدود او يتناسل كتناسل الارانب لان الواجب الانساني يدعونا ان نلفت نظر رجاله ونسائه الى خطر هذا التكاثر العشوائي الذي لا يخلق افواها جائعة فحسب بل يخلق نسلا معرضا للعلل والامراض .

واذا كان الجيل ضعيفا واهن القوة سيصبح من الضعف بحيث لا يخشاه عدو ، ولا يرجوه صديق .

وانني اذكر انني شاهدت مرة وانا في طريقي الى الشوبك امراة بائسة جاهلة تحمل ولدا على كتفها وثانيا في ارجوحة خاصة على ظهرها وثالثا في حضنها ترضعه من ثديها ورابعا تجره في يدها وخامسة يربض في احشائها وهي ناحلة الجسم شاحبة اللون منهوكة القوة فوقفت عندها مع رفاقي الذين كانوا في السيارة وقلت لها مداعبا انت مخالفة للسير لانك تمحلين ركابا زيادة فقال احد الظرفاء الذين كانوا معـــي بالسيارة هذه ليست مخالفة لانها سيارة خصوصي .. وقد قال ابن عباس رضي الله عنه : كثرة العيال احد الفقرين ، وقلة العيال احد اليسارين وقد اوصى الامام ابو حنيفـــة تلميذه ابا يوسف قائلا :

« لا تتزوج الا بعد ان تعلم انك تقدر على القيام بجميع حاجيات الزواج واياك ان تشغل نفسك بالنساء قبل تحصيل العلم فيضيع وقتك ، ويجتمع عليك الولد ويكثر عيالك وان كثرة العيال تشوش البال وتضيق الحال وان القليل الصالح خير من الكثير الطالح والانسان لاتقر عينه بولد لم يستطع تربيته وحسن رعايته والاهل لا يسخرون ولا يتباهون بولد فاشل ولا بد للوالد من ان تكون له القدرة على رعاية وتوجيه

البقية صفحة ٩

قراءات وترجمات ـ بقية

ابنه وان فقدها خابت اماله وساءت احواله ونعست حياته ولا تدهشك كثرة النسل غير القائم على التربية والعلـــم والخلـــق » .

وقال تعالى « قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبنك كثرة الخبيـــث » ..

نستخلص مما تقدم ضرورة التبصر في موضـــوع النسل والتذكر ان الحمل في مدة الرضاعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه . اي ان المولود نحيلا يتاثر بحياته مهما بلغت به الفتوة ، ولهذا فان الغيل يعرض المراة لفقـــدان جمالها ويحرم زوجها من التمتع به هذا عدا عن تعرضهـــا لخطر الطلق والولادة ليس هذا فحسب بل هنالك خوف من الحرج بسبب كثرة الولادة الامر الذي قد يدفع الوالد لركوب مراكب الغش والخداع والغضب لكسب المال الحرام لتامين عيش اولاده الكثر ومن هذا نستنتج انه لا حرج في ان ينظم الناس حياتهم بحيث يكون التزايد السكاني في حدود ما تجود به الارض من خيرات ومحاصيل واذا اثبتت الاحصائيات ان التزايد السكاني يفوق طاقة الارض الانتاجية حق للبشرية ان تنظر في تنظيم نسلها .

التلـــــوث

هو من اهم مشكلات القرن العشرين التي تواجه البشرية باسرها وقد جاء نتيجة التقدم الحضاري والتكنولوجي ومـــن اهم اثاره الخطيرة تغير المناخ والطقس في كثير من مناطق العالم حتى ان مدنا ومناطق صناعية قد غدت مغطاة وبصورة دائمة ، بسحب من الدخان والضباب حتى انها اصبحت لا ترى الشمس الا قليلا كما هو الحال في بريطانيا واليابـــان وغيرها من البلدان المتقدمة الصناعية .

التلوث نوعان ، نوع طبيعي واخر صناعي اما النـــوع الطبيعي من صنع الطبيعة كالبراكين وما تخرجه من ابخرة واتربة مع الصخور والمواد المنصهرة في احشائها ويتمثـــل ايضا في رمال الصحاري المتطايرة خشنة او ناعمة ، ومـــن الحرائق الطبيعية في الغابات والحراج وما ينتج عنها مـــن رمـــاد أو غازات .

اما التلوث الصناعي فهو من صنع الانسان وغاية فـــي الخطورة وسببه ما يخرج من عوادم السيارات وحـــرق الرقود في المدافىء والمصانع وتوليد الطاقة او الحـــرارة ، وحرق النفايات والفضلات ، وما يمكن عن الصناعة وعمليات الابناء ومن الشوارع ومـــا يعلوها مـــن اوساخ وقاذورات تحملها معها الرياح ؛ وما نفثه الطائرات اثناء طيرانها من غازات ، والغبار الذري المتولد من تفجير القنابل الذريـــة على اختلاف انواعها .

انما حققه الانسان من انجازات حضارية كانت علـــى حساب صحته وامنه وراحته وحتى على حساب مستقبـــل حياتـــه .

لقد قال مؤخرا عدد كبير من العلماء ينادون وينذرون الدول والحكومات في العالم من سوء المآل من الخطر المحـــدق بالارض وقبطانها من خطر التلوث يدعوا الـــى ضرورة المحافظة على الطبيعة اذ ان تغييرها بشكل جذري يهـــدد الارض باسرها وما عليها من كائنات حية وجامدة وهي مهد الانسان وموطنـــه .

ان اشد الملوثات خطرا على الانسان هي اوكسيـــــد النايتريك وثاني اوكسيد الكبريت وبقدر الضرر الذي يحدثه التلوث الهوائي في الممتلكات في امريكا وحدها بعشرة الاف مليون دولار سنويا اي بمعدل خمسين دولار للشخص الواحد

واخيرا وليس آخرا يجب ان تتذكر بأن التلوث يضعـــف كفاءة الانسان وقدرته الجسدية وبالتالي انتاجه .

بلاد الشام ـ بقية

الان حيث تفتقر المكتبة العربية الى المؤلفات الكافية عن هذه القرون في ظلال العهد العثماني ، ومع ما قيل عن اوبئة ، ونكبات طبيعية شردت العباد ، وهدمت البلدان ، وزادت في مشكلة الجهالة ، والتجهيل مع الفقر ، والبؤس ، والعوز الامر الذي لا تخال ندوات ، ومؤتمرات تاريخ بلاد الشام مستكملة لدراساته ، وابحاثه ، وذلك ما نحن بالانتظار .

الخطة العشرية لتطوير اقليم بني حميدة في مجال التربية (٦)

اعداد : سلامة الفقهاء

ديبان ، والتي رممت ونقلت الى متحف اللوفر بفرنسا دليل اكيد على وجود اثار كثيرة في هذا الاقليم . ومن اجل الكشف عن هذه الثروات لا بد من انشاء مركز واحد على الاقل للدراسات الاثرية والسياحية في منطقة الوسط — لب — ليتولى التنقيب عن كنوز الارض الاثرية ، ويأخذ على عاتقه تحسين أوضاع تلك الاثار وصيانتها ، وحمايتها من العبث بمساحة لا تقل عن دونمين مزودة بالمباني والمرافق العامه والمعدات والاجهزة الحديثة ، والكفاءات المتخصصة .

د — مركز للدراسات والابحاث المعدنية : لو استعرضنا بعض الثروات المعدنية المعروفة في هذا الاقليم لادركنا على الفور حاجته لمثل هذا المركز ، فالاقليم مشهور بحجارته الوردية ، والبازلتية والمغناطيسية ، والاملاح المعدنية ، والكالسيوم والبوتاس والمنغنيز والنحاس وكذلك المياه المعدنية والبترول والصخور الزيتية ، ان انشاء مركز او اكثر من هذا النوع امر طبيعي وحيوي لاستغلال ثروات هذا الاقليم ، والكشف عن الثروات المجهولة ومن انسب المناطق لمثل هذا المركز في منطقة قريات ، على الا تقل مساحته عن ثلاث دونمات تلبي حاجات المباني وتوابعها والمرافق العامه ، وأن يزود بالاجهزة والمعدات والخبرات المؤهلة تاهيلا عمليا وفنيا واكاديميا .

١٢ — انشاء المكتبات التعليمية المركزية : —

ليس المقصود بهذه المكتبات تقديم الخدمات المباشرة للطلبة وهيئات التدريس فقط ، بل تتعداه الى تقديم الخدمات غير المباشرة التي تتم خلف الكواليس ، كالشراء والفهرسة والتصنيف والتكشيف وغيرها . والواقع ان مثل هذه المكتبات الفنية الطابع يجب ان توزع على المدارس والمعاهد والجامعات ، بواقع مكتبة مركزية واحدة على الاقل لكل من المدارس والمعاهد والجامعات .

فالمكتبات المدرسية ومكتبات المعاهد والجامعات والكليات تعتبر من اهم المرافق التي يجب ان تتضمنها المدارس والمعاهد والجامعات والكليات ، لان تلك المكتبات تساعد على امتصاص أوقات فراغ الطلبة والمعلمين وهيئات التدريس والموظفين ذكورا واناثا ، كما انها مناخ مناسب لاجراء الابحاث ، وبؤرة حيوية لتوسيع دائرة الثقافة العامه والخاصة ، وتشجع الاطلاع على نتاج العقول البشرية المدونة في الكتب والدوريات ، كما ان تلك المكتبات تستطيع دعم المقررات الدراسية في مختلف الميادين ، وهي طبيب ناجح لتقديم وصفات علاجية قرائية للموهوبين والمتخلفين في المجتمعات العلمية والتعليمية . فوجود مكتبة في كل مدرسة ومعهد وجامعة وكلية ومركز ابحاث امر ضروري ، بحيث تحتوي كل منها على مجموعات قوية وهادفة في شتى فروع المعرفة البشرية مع التركيز على الموضوعات الرئيسية والتخصصية ، حسب طبيعة كل صرح تعليمي وان تحتوي كل مكتبة على اثاثات مكتبية وفق المقاييس والمواصفات المتعارف عليها مكتبيا ، من حيث وحدات رفوف الكتب ، ومناضد المطالعة ، والمقاعد وحوامل الصحف والمجلات ، وادراج الفهارس ، وان يتوفر في كل مكتبة الاجهزة المكتبية الضرورية كأجهزة التصوير واجهزة تكبير الميكروفيش والميكروفلم والبروجكتورات ، واجهزة العرض السينمائية ، والتلفزيونية ، والكمبيوتر ومراصد المعلومات ، وأن يشرف على كل مكتبة مكتبيون مؤهلون في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات يحدد عددهم حسب احتياجات كل مكتبة ، لتتمكن المكتبات من تقديم ارفع الخدمات في مجال الاعارة والمراجع والبث الانتقائي للمعلومات . ولعل ضبط تلك الامور في كل مكتبة يتطلب انشاء ثلاث مكتبات فنية واحدة للمدارس ، وثانية للمعاهد ، وثالثة للجامعات والكليات ، بحيث يكون مركز المكتبة المدرسية في الجديدة ، والمكتبة المركزية المعهدية في لب ، والمكتبة المركزية الجامعية في ذيبان ، لتقديم خدماتها الفنية لكل مكتبة في هذا الاقليم الواعد ، وتحقق المكتبات الفنية المركزية الاغراض التالية :

ا — تزويد المكتبات بالكتب والدوريات كل حسب احتياجاتها وطبيعة المرحلة التعليمية ونوعية تخصصاتها .

ب — تزويد المكتبات بالاثاثات والاجهزة المكتبية ، والعمل على ترميمها وصيانتها .

جـ — تقديم المشورة الفنية لجميع امناء المكتبات العاملة في نطاق كل منها .

د — القيام بتقديم الخدمات المكتبية الفنية غير المباشرة في مجالات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتجليد .

هـ — ضمان توحيد التقنينات والانظمة ، وتحديد اسس الخدمات المكتبية .

و — توفير الفهارس المنظمة الدقيقة العناوين والمؤلفين والموضوعات .

ز — اتاحة الفرصة لامناء المكتبات للقيام فقط باعمال الاعارة والاسترجاع وممارسة النشاطات المكتبية الثقافية .

ح — القضاء على مظاهر الازدواجية في العمل والتقنينات والانظمة المكتبية .

كما يجب ان يتاح في كل مكتبة مركزية فنية ، مكتبة مجموعات ضخمة مجهزة بالاثاث المكتبي ، وبالمقتنيات الشاملة لفروع المعرفة ، ومزودة بالفهارس الضرورية — فهرس مؤلفين ، فهرس عناوين ، فهرس موضوعات ، فهرس مصنف ، فهرس قاموسي — وأن تكون المجموعات مفهرسة ومصنفة وفق أحدث النظم والتقنينات العالمية كالتقنين الدولي للوصف البيليوغرافي ، وتصنيف الكونغرس ، وان يشرف على المكتبات تلك أمهر المتخصصين في مجال علم المكتبات والوثائق والمعلومات . ويجب الا تقل مساحة كل مكتبة مركزية عن ثلاث دونمات ، يشترط بموقعها ان يكون في بقعة هادئة محاطة بالاشجار ، وأن يسمح البناء بالتوسع الافقي والراسي في المستقبل لتلبية حاجات المباني والمرافق العامه والاقسام الفنية اللازمة . كما يجب ان تضم كل مكتبة اقساما للفهرسة والتصنيف والتزويد والتجليد

البقية صفحة ١١

الخطة العشرية

والصيانة ، وقاعات للفهارس والمراجع والمطالعة والدوريات والاعارة بالاضافة الى المخازن وخلوات البحث .

١٣ — مكاتب التنسيق والخدمات التعليمية : —

اذا كان بوسع مديرية التربية والتعليم التنسيق بين المدارس في المراحل المختلفة واعداد الطلبة ورغباتهم المتنوعة فانه ليس بمقدورها القيام بمثل هذه المهمة على مستوى المعاهد والجامعات لان هناك فوارق جوهرية في المفهوم التعليمي والتعامل مع رغبات الطلبة والخدمات المتنوعة التي تنفرد بها المعاهد والجامعات من حيث تحديد الاولويات والتسجيل والقبول وغيرها من الخدمات الاخرى . ولهذا لا بد من تخصيص مكتب واحد على الاقل للتنسيق والخدمات التعليمية في الاقليم تناط به مهام قبول أوراق وطلبات الطلبة وتحديد الشواغر الدراسية ، والقيام باجراءات التسجيل والقبول في المعاهد والكليات الجامعية لمنع ازدواجية العمل والاجراءات والاقسام في كل جامعة ومعهد ، كما يوفر هذا المكتب على الاجهزة المعنية الموظفين والتكاليف المادية والعينية ، ويستحسن ان يكون هذا المكتب في منطقة الوسط في لب لتوسطها قرى الاقليم .

١٤ — توفير الخدمات التكميلية : —

ان نجاح الخطة التربو — تعليمية ، وضمان تقدمها وفاعليتها ، وانسجامها مع الواقع ومتطلبات البيئة يتوقف على تامين المناخ المناسب للجميع في حقل تطوير الاقليم تربويا وتعليميا ، وللطلبة على حد سواء ، ومن اجل ذلك لا بد من توفير بعض الخدمات الضرورية لمجتمع الاقليم التربو — تعليمي ، ومن ابرز الخدمات المكملة للخطة ما يلي : —

ا — الاسكان التعليمي : ان مشاريع الاسكان والابنية التعليمية ضرورة حتمية تفرضها الظروف ، اذ ان تلك المشاريع المتعلقة باسكان المعلمين ، وهيئات التدريس والموظفين ، والمباني والمنشآت التعليمية تساعد على الاستقرار النفسي للعاملين في حقل التعليم والطلبة ، كما انها تحافظ على الميزانية ، اذ عن طريقها يمكن الاستغناء عن المباني المستاجرة التي ستنزف القسط الاكبر من الميزانية ، ففي حالة تبني ذلك المشروع فان النفقات سوف يغطى بنفس طريقة الاستئجار وعلى اقساط سنوية مع فارق جوهري هو ان نفقات المباني لن تذهب ادراج الرياح كما هو الحال عند الاستئجار ، وانما ستصبح المباني ملكا للتربية والتعليم بعد فترة تتراوح بين ١٠ — ١٥ سنة ، هذا فيما يتعلق بمشاريع ابنية المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز الابحاث ، واما ما يتعلق بمشاريع اسكان المعلمين وهيئات التدريس والموظفين فان الامر يختلف تماما عن سابقه ، لذ تقوم السلطات المعنية بتجهيز المباني السكنية ، وتعمل اما على تأجيرها للمستفيدين بسعر معتدل ومعقول ، او تبيعها على المستفيدين بسعر التكلفة باقساط شهرية مناسبة ، وبهذا ستصبح المباني المؤجرة بعد فترة بسيطة ملكا للحكومة بل ومكسبا ثابت الايراد حيث يتم تسديد نفقاتها ليس من الميزانية بل من الاجرة الشهرية او الاقساط التي يدفعها المستفيدون من تلك المشاريع . اما الطلبة فيجب تخصيص مباني سكنية خاصة بهم توزع عليهم مجانا طيلة فترة الدراسة من اجل تشجيعهم على مواصلة التعليم . والاسكان التعليمي يتطلب وجود دائرة مستقلة خاصة به تسمى « دائرة الاسكان التعليمي » تتولى جميع المهام السالفة الذكر لضمان الدقة في العمل ، والانصاف في تقديم الخدمات والسرعة في الانجاز .

ب — الخدمات العامه : من أجل ان يشعر المعلمون وهيئات التدريس والموظفون بالراحه ، لا بد ان يتوفر لهم في بيوتهم ، ومكاتبهم جميع الخدمات المتوفرة في المدن الكبرى من وسائط نقل ، وطرق مواصلات ، وخدمات بريدية وبرقية وهاتفية ، والكهرباء ، والمياه الصالحه للشرب ، والمراكز الصحية النموذجية ، والمؤسسات الاستهلاكية ، والمراكز التموينية ، والبنوك المصرفية ، ان اتاحة مثل هذه الخدمات يحقق المكاسب التالية :

١ — سهولة تبادل الخبرات والراي والزيارات التعليمية والتربوية .

٢ — تشعر المستفيدين بقيمتهم لدى المجتمع ، والمسؤولين وشحذ هممهم نحو العمل الخلاق المثمر .

٣ — صيانة الجهد والوقت واستثمارهما في حقول الاختصاص .

٤ — تخفف الضغط عن المدن ومزاحمة سكانها على الخدمات العامة .

جـ — المراكز الثقافية : وفي خارج البيت ، وخارج مواقع العمل المهني لا بد من خلق جو مغاير تماما لاجواء البيوت والمكاتب ، وعالم الروتين لتجديد حيوية النفس وتنشيط عقول واذهان العاملين في حقل التعليم ، ولا بد ايضا من خلق اجواء مناسبة وصحية لاطفال العاملين والعاملات في ذلك الحقل ليذهب كل منهم الى عمله مطمئن البال ، وتدخل تحت اطار هذه الاهداف مجموعة من الخدمات الثقافية والترفيهية ، وعلى راسها توفير دور حضانة للاطفال في كل قرية ، تعوض الاطفال عن حنان والديهم طيلة ساعات العمل .. اضف الى ذلك ايجاد مراكز ثقافية للاطفال في القرى تستقبل الاطفال من سن الخامسة حتى الخامسة عشرة تشتمل على المكتبات والالعاب الجادة التي تخلق منهم الاجيال المسؤولة في المستقبل ، كذلك لا بد من تنشيط الحركة الرياضية ودعم برامج اللياقة البدنية عن طريق انشاء الملاعب الرياضية في كل قرية انطلاقا من مبدأ « العقل السليم في الجسم السليم » ، كما ينبغي انشاء ثلاث ستادات رياضية نموذجية في مراكز المناطق الادارية الثلاثة في مكاور ولب وذيبان . كما يجب نشر النوادي الثقافية والرياضية والجمعيات العلمية للعاملين في حقل التعليم لتشجيع تبادل الاراء والافكار ، وامتصاص أوقات الفراغ وتوظيفها بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع والتوسع في اقامة المكتبات العامه والمسارح ، بالاضافة الى توفير اكثر من مطبعة لخدمة الاغراض التربو — تعليمية تتولى طباعة الكتب المنهجية والثقافية والعلمية والابحاث والدراسات لضمان سرعة

البقية صفحة ١٢

الخطة العشرية

انجازها ، وانقاذ هيئات التدريس وخاصة في المعاهد والجامعات من عناء البحث عن مطابع ودور نشر تتولى رعاية مؤلفاتهم وابحاثهم .

التمويـل : ــ

ان نجاح اي خطة مهما كانت تتضمن من افكار وتطلعات يعتمد على مدى توفر مصادر مختلفة من الدعم والتمويل المادي والمعنوي والبشري لانه باجتماع العقل والمال نستطيع تقديم شيء ذو بال وقيمة ، ولاننا ندرك ان اي عمل لا يسهم فيه المواطن ماديا ومعنويا وبشريا مصيره الفشل ، لان الحكومة مهما كانت امكانياتها لن تستطيع منفردة القيام بكل الاعمال والخدمات المطلوبة منها ، اضف الى ذلك ان مساهمة المواطن في تمويل الخطط والمشروعات تجعله اكثر حرصا على المحافظة عليها واحترامها والدفاع عنها ، كما ان مساهمة المواطن تخلق الفكر التعاوني والعمل الطوعي وهذا اسمى مبدا يمكن الحصول عليه وتنميته وغرسه في النفوس ، وعلى ضوء ذلك يمكن تقسم مصادر تمويل هذه الخطة الى مصدرين رئيسيين هما : ــ

أولا ــ التمويل الداخلي : وهو عبارة عن الدعم المالي والمعنوي والبشري الذي تقدمه الحكومة والهيئات الاهلية وينقسم الى : ــ

ا ــ الاهالي : وهم سكان الاقليم وتنحصر واجباتهم في تقديم جميع الاراضي التي ستقام عليها المنشآت التعليمية ، بالاضافة الى المبالغ التي يمكن جمعها من الاهالي عن طريق التبرعات الطوعية المادية والبشرية .

ب ــ الحكومة : حيث تخصص الحكومة لهذه الخطة ميزانية مستقلة تصرف على مضمون الخطة ، حيث تقوم كل جهة بتنفيذ التزاماتها وفق برنامج محدد ، بحيث تقوم مثلا مؤسسة الاسكان بالتعاون مع بنك الاسكان والاسكان التعليمي بتنفيذ مشاريع المباني التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ومكتبات ومسارح وملاعب رياضية ومراكز ابحاث كما يجب أن يخصص صندوق الزكاة جزء من ميزانيته لدعم هذه الخطة ، وان تتولى وزارة الاشغال العامه الاشراف الفني على اعمال البناء لضمان التقيد بالمواصفات الدقيقة لخلطات مواد البناء ، اما المجالس البلدية والقروية فتتولى عمليات تحديد المواقع والتنظيم والمسح ، وتامين الخدمات العامه من مياه ومجاري وكهرباء وخدمات البرق والبريد والهاتف بالتعاون مع سلطة الكهرباء ، ومؤسسة مياه الشرب وسلطة وادي الاردن ومؤسسة المجاري ، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية .. اما وزارة التربية فتتولى توفير الهيئات التدريسية والموظفين والاجهزة والاثاثات والبعثات العلمية . اضف الى ذلك قدرة الحكومة على تقديم جزء من الاراضي الاميركية اذا لزم الامر .

جـ ــ التمويل الذاتي : عن طريق ربع المنتوجات التي تصنعها المعاهد والمدارس المهنية الزراعية والصناعية ، كذلك الرسوم الرمزية التي يدفعها الطلبة ، بالاضافة الى الهبات الفردية والجماعية والمشاريع التنموية وهذا التمويل قد يكون مادي كالاموال ، وعيني كالكتب والاجهزة والاثاثات

ثانيا ــ التمويل الخارجي : عن طريق الهبات والمعونات المادية والعينية والبعثات العلمية التي تقدمها المنظمات والهيئات العربية والدولية مثل منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ، ومنظمة اليونسكو والمساعدات الثقافية البريطانية ، والسفارات والجامعات العربية والدولية ، وجمعيات الصداقة ، وصناديق المنح العربيـة والعالمية .

فوائـد الخطـة : ــ

لعل قيمة اي عمل او مشروع او خطة تتبلور بوضوح من خلال الفوائد التي تتمخض عنها ، وتلك الفوائد هي التي تحدد مسار الخطه أو المشروع ، وبالتالي تبين مدى نجاحها أو فشلها ، ولعل خطتنا هذه تحقق العديد من الفوائد نذكر منهـا : ــ

١ ــ زيادة الانتاج المحلي من الكفاءات البشرية المؤهلة في كافة المجالات ، والتقليل من الاعتماد على العناصر غير الاردنية في مجال الخدمات العامه وخاصة التربية والتعليم ، والتعليم العالي ، للتغلب على مشكلة نقص الهيئات التدريسية وتباين الثقافات والافكار .

٢ ــ ضمان غرس المواطن في ارضه للحد من الهجرة الداخلية والخارجية ، وتوفير فرص العمل للمواطنين في مناطق تواجدهم ، من أجل اعمار الريف .

٣ ــ تأمين مناخ ملائم لتعليم الفتاة لخلق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الذكور والاناث في مجتمع الريـف .

٤ ــ ربط التعليم باحتياجات البيئة المهنية والحرفية والاكاديميـة .

٥ ــ اعداد المواطن الصالح القادر على مواجهة الحياة العملية ومشاكل العصر بثقة وعزم .

ــ توفير فرص التعليم لكل مواطن حسب ميوله ورغباته منذ نعومة اظفاره وحتى نهاية حياته .

٧ ــ المحافظة على الميزانية عن طريق الاستغناء عن الابنيـة المستاجرة .

٨ ــ تحسين الوضع التعليمي والثقافي ، والحد من انتشار الامية في الاقليم وخاصة بين القطاع النسائي .

٩ ــ تشجيع التعليم المهني والحرفي ، وخلق نوع من التوازن بينها وبين التعليم الاكاديمي .

١٠ ــ ايجاد نوع من التفاعل في تقديم الخدمات بين المواطنين والحكومـة .

١١ ــ تغذية الدول العربيـة بالكفاءات والتخصصات المؤهلة مما يحقق زيادة في الدخل الفردي والدخل الوطني ، وبالتالي يوفر على البلد مزيدا من العملات الصعبة .

١٢ ــ زيادة نسبة المقبولين في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، واتاحة الفرص لحملة الثانوية العامه لمواصلة التعلم في المعاهد والجامعات ، خاصة لاولئك الذين يعانون من الفقر وضيق الموارد المادية .

التهـك

وان كان هذا اليوم ــ بقية

وبئس جبان من يعيش مذلـة
وبئس جبان في المخاوف هاجع
وليس يقيني ان امـة يعرب
تظل تعيش الذل حلفا يشايع
ولكنها الايام يوم لنا سدى
واخرى لنا في مجدها لا ننازع
وان كان هذا اليوم يوم تقهقـر
فان غدا ، والتاليات روائع
روائـع مجـد الوفاق سبيلـه
نعم الوفاق سبيلنا ، والطلائع
ونعم حشود راية الله فوقهـا
الله اكبر سيفه لا يقارع
نعـم الشعار اذا انتهجتم نهجه
النهج أسلم والدليل القاطع
يا امة العرب الكرام تهيئوا
لغد الوغى والعزم فيه البائع
ما منه بد ، والحيـاة عقيدة
وهي الجهاد وما سواه لنيل حق ناجع
فهو الدواء لداء عـار عارض
وهو الطريق الى العلا ومتابع
كيف القعود عن الجهاد « وقدسنا »
تشكو الاسار ، وموقفنا هو مانع
ان الميوعة في المواقف نكبـة
وهي التي حلف المذلة طائع
بئس الحليف ، وحلفه ومهانة
والكل يدفع عاره هو طابع
ولنعم يوم والحليـف جيوشنا
الكل يزحف للوغى ويسارع
والكل يحدو باسم ربي ربهم
نعم النصير ونصره هو مانع
يؤتيـه شعبا وطد العزم ان يرى
حماه محصانا نعم شعب يقارع

ــ ضيف الله الحمود ــ

اعلان

فصل هواتف المتخلفين عن تسديد مطالبات الهاتف

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية أنها ستضطر الى فصل هواتف السادة المشتركين المتخلفين عن دفع الفواتير المستحقة عليهم لغاية ٢٩–٢–١٩٨٠ في مدة أقصاها أسبوع واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ولن يعاد وصلها الا بعد دفع كامل القيمة بالاضافة الى :

غرامة اعادة وصل الخط البالغه خمسة دنانير

للمراجعة :

يمكن الاتصال بقسم الالات الحاسبة دائرة خدمات المشتركين – الدوار الثالث طريق رأس العين – قرب دائرة الاحوال المدنية .

هاتف ٤٣٠٠١ – ٤٣٠٠٢ – ٤٣٠٩٨

ملاحظة :

المرجو من الموظفين الذين بحوزتهم هواتف رسمية اتخاذ الاجراءات اللازمة مع محاسبي دوائرهم لدفع النفقات المترتبة على هواتفهم .

المدير العام